هوا بن راشد الازدي مولاهم عن الزهري عن عروة عن أسامة
ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه رضي الله عنهما
انه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم اي طلع من علو على أُطُم بضمتين
حصن او قصر من اطام المدينة بدل الهمزة والطا مهملة فيهما
فقال عليه الصلاة والسلام هل ترون ما ارى قالوا لا يا رسول الله قال
فاني لارى الفتن اي ببصري اي بان كشف لي فابصرت ذلك عيانا حال
كونها تقع خلال بكسر الخاء المعجمة اوساط بيوتكم او تقع مفعول ثان كوقع
القطر لسكون قاف كوقع ولابن عساكر وابي ذر عن المستملي المطر بالميم
بدل القاف وهما بمعنى وفيه اشارة الى قتل عثمن رضي الله عنه بالمدينة
وانتشار الفتن في غيرها فما وقع من القتال بصفين والجمل كان بسبب
قتل عثمن والقتال بالنهروان كان بسببه التحكيم بصفين فكل قتال
وقع في ذلك العصر انما تولد عن شي من ذلك او عن شي تولد عنه والحديث
سبق في الحج والمظالم وعلامات النبوة واخرجه مسلم في الفتن عن ابي بكر بن ابي شيبة باب
ظهور الفتن وبه قال حدثنا عياش بن الوليد بتشديد التحتية
اخره معجمة الرقام البصري قال اخبرنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى السامي
بالسين المهملة البصري قال حدثنا معمر بفتح الميمين بن راشد عن الزهري
محمد بن مسلم عن سعيد بكسر العين بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يتقارب الزمان بان يعتدل
الليل والنهار او بدنو قيام الساعة او تقصر الايام والليالي او يتقارب
في الشر والفساد حتى لا يبقى من يقول الله الله والمراد بتقاربه تسارع
الدول في الانقضا والقرون الى الانقراض فيتقارب زمانهم وتتدانى
ايامهم او تتقارب احوال اهله في قلة الدين حتى لا يكون فيهم من يامر
بمعروف ولا ينهى عن منكر لغلبة الفسق وظهور اهله صح والمراد الاعمار بالنسبة الى كل

طبقة

طبقة فالطبقة الاخيرة اقصر اعمارا من الطبقة الاخيرة التي قبلها وفي
حديث انس عند الترمذي مرفوعا لا تقوم الساعة حتى يتقارب
الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم ويكون
اليوم كالساعة وتكون الساعة كاحتراق السعفة وما تضمنه هذا
الحديث قد وجد في هذا الزمن فانا نجد من سرعة الايام ما لم يكن نجده
في العصر الذي قبله والحق ان المراد نزع البركة من كل شي حتى من الزمان
وهذا من علامات قرب الساعة وقال النووي المراد بقصره عدم البركة
فيه وان اليوم مثلا يصير الانتفاع به بقدر الانتفاع بالساعة الواحدة
ولابي ذر عن الحموي والمستملي يتقارب الزمن باسقاط الالف بعد الميم
وهي لغة فيه شاذة لان فعلا بالفتح لا يجمع على افعال الا حروفا يسيرة
زمن وازمن وجبل واجبل وعصب واعصب وينقص العمل بتحتية
مفتوحة فنون ساكنة فقاف مضمومة فصاد مهملة والعمل بالعين
والميم بعدها لام ولابي الوقت ولابي ذر عن الكشميهني مما هو في
فرع اليونينية كاصلها ويقبض العلم بضم التحتية بعدها قاف
ساكنة فموحدة فضاد معجمة والعلم بتقديم اللام على الميم وقال في
فتح الباري قوله وينقص العلم يعني بالنون والصاد المهملة كذا للاكثر
وفي رواية المستملي والسرخسي العمل يعني بدل العلم قال ومثله في رواية
شعيب عن الزهري عن حميد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عند مسلم انتهى
وقد قيل ان نقصان العمل الحسي ينشا عن نقص الدين ضرورة واما
المعنوي فبسبب ما يدخل من الخلل بسبب سوء المطعم وقلة المساعد
على العمل والنفس ميالة الى الراحة وتحن الى جنسها ولكثرة شياطين
الانس الذين هم اضر من شياطين الجن ويلقى الشح بتثليث الشين وهو
البخل في قلوب الناس على اختلاف احوالهم حتى يبخل العالم بعلمه فيترك

الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره ويجمع على ازمان وازمنة وازمن صحاح
بخطه